



Positive Thinking of Preparatory School Students

Omar Abdul Salam Bakr Al-Mawla

Directorate of Education, Nineveh Governorate

Article Information

Article history:

Received: June 26, 2022

Reviewer: August 25, 2022

Accepted: September 5, 2022

Available online

Keywords: *Individual's ability, control, T-test*

Correspondence:

Abstract

The current research aims to discover the positive thinking level of preparatory school students in Mosul City, to discover if there is a significant difference sign in positive thinking level according to gender variable (males-females) and to discover if there is a significant difference sign in positive thinking level according to class variable (fourth- sixth). The researcher has adopted the descriptive procedure. The sample of the consists of (100) students which were selected randomly. The research tool includes (Husam Mohammed Munshid's scale, 2013). The data were treated statistically using split-half test, T-test for two independent samples, T-test for one sample, Pearson's correlation coefficient, (SPSS) was used by the researcher, the following results were made:

- 1- The sample members are characterized by a high level of positive thinking.
- 2- There are no statistically significant differences in the level of positive thinking according to the gender variable (males-females).
- 3- There are statistically significant differences in the level of positive thinking according to the grade variable (Fourth - Sixth) and for the benefit of the sixth grade.

In light of the results, a set of recommendations has been developed to establish offices or centers for educational and psychological supervision in educational institutions, which help to develop positive thinking and provide courses that develop human capabilities, in addition to holding meetings, seminars and conferences to encourage the community to take an interest in developing positive aspects, and that the curricula include skills that develop the thinking of its various types.

التفكير الايجابي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

عمر عبد السلام بكر المولى

مديرية تربية محافظة نينوى

مستخلص البحث:

استهدف البحث الحالي الكشف عن التفكير الإيجابي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مركز مدينة الموصل, والكشف اذا كان هناك فرق دال في مستوى التفكير الايجابي وفقا لمتغير الجنس (ذكور - إناث) كذلك الكشف فيما اذا كان هناك فرق دال في مستوى التفكير الإيجابي وفقا لمتغير الصف الدراسي (رابع - سادس). وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وتالفت عينة البحث من (١٠٠) طالب وطالبة تم بالطريقة العشوائية وقد تبني الباحث مقياس (منشد, ٢٠١٣) وتم معالجة احصائياً باستخدام اختبار التجزئة للثبات والاختبار التائي لعينتين مستقلتين والتائي لعينة واحدة, باستخدام معامل ارتباط بيرسون استعان الباحث بالحقيبة الاحصائية spss, وبذلك تم التوصل الى:

- ١- ان افراد العينة يتميزون بتفكير ايجابي عالي .
 - ٢- لا يوجد فرق دال احصائاً في مستوى التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير الجنس (إناث- ذكور).
 - ٣- يوجد فرق دال احصائياً في التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير الصف (الرابع- السادس) ولصالح الصف السادس. في ضوء هذه النتائج تم وضع مجموعة من التوصيات لإنشاء مؤسسات أو مراكز للإشراف التربوي في المدارس، تساعد على تطوير التفكير الايجابي واجراء دورات تنمي القدرات الفكرية والبشرية.
- الكلمات المفتاحية: قدرة الفرد، التحكم، اختبار T.

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

بسبب الظروف التي مر بها بلدنا العراق بصرة عامه والموصل بصورة خاصه من حروب واحتلال أثر ذلك وبشكل جلي على مفاصل العملية التعليمية. يعاني التعليم بشكل عام من العديد من المشكلات وخاصة التعليم الثانوي ومن اهم هذه المشكلات النظرة المتدنية من افراد المجتمع لهذا النوع من التعليم. والذي يؤثر بدوره على النظرة المتدنية للطلاب أنفسهم مما ينعكس على نمط تفكيرهم وانجازهم في مختلف امور الحياة ولكي يحقق الانسان النجاح ويعيش حياة متوازنة يجب ان يشمل التغير طريقة تفكيره. واسلوب حياته. ونظرتة تجاه نفسه والاشياء والمواقف التي تحدث له. والسعي الدائم الى تطوير جميع جوانب حياته.

ثانياً: أهمية البحث والحاجة اليه:

التعليم اساس للنهوض وأداة المجتمع لتحقيق أي تقدم، وهو الوسيلة للنهوض بمستوى الطلبة، وهذا لن يتحقق إلا من خلال تنمية التفكير لدى الطلبة، فالأساس من التعلم الجاد ليس مجرد دراسة مادة معينة والقدرة على استعادتها، ولكنه يتضمن تجميع الخبرات وامتدادها وهذا لا يحدث عفويًا ولكنه يحتاج تفكيراً ايجابياً ودافعية (الصاحب وسوزان دريد، ٢٠١٤: ١١٤).

فالتفكير وسيلة التي يميز بها بين الطالب الناجح وغير الناجح فقد يتباين الاشخاص في الظروف المتاحة لهم وهذه الاشياء لا تصلح اداة للنجاح، أما التفكير فيكتسبه الناس منذ صغرهم هنالك من يتخذ به وجه ايجابي وهنالك من يتخذ وجه سلبي، والتفكير عملية فكرية تتطلب تنميتها وتطويرها وتعلمها جهوداً كبيرة من أطراف عديدة في مراحل عمر الانسان المختلفة وهي ذات صلة بالنواحي الاجتماعية والوراثية والبيئية من حيث المجالات المختلفة البدنية والانفعالية والاجتماعية والثقافية، فا الانسان يولد ولديه التفكير وهو العقل وان هذا العقل يركز على ان يلغي الفشل من حياته ويفكر بالأشياء السعيدة، ولذلك يجب أن يتعلم على مهارة التفكير الإيجابي ليحول كل أفكاره ومشاعر من اجل ان تكون ملبسة لكل حاجاته ومطالبه ويعمل على اشباعها (بركات، ٢٠٠٥: ٤).

ان التفكير الايجابي من الموضوعات التي لاقت اهتماماً واسعاً من الباحثين وهو نوع من التفكير الذي يحقق النجاح والتوافق النفسي والصحي، ويجعل الفرد ينظر الى الجانب المضيء من الحياة، ويجعل أفكاره إيجابية متفائلة نحو المستقبل، ويشير التفكير الإيجابي الى اكتساب الفرد لعدد من الافكار الإيجابية المتفائلة نحو المستقبل، اقناعه بقدرته على التفوق النجاح، حيث يقول سليجمان أن الاشخاص ينحازون الى أحد نمطي التفكير أما التفاولي وهو التفكير الإيجابي او نمط التفكير السلبي التشاؤمي. (ابراهيم، ٢٠٠٦: ١٠٧).

ان الاشخاص الذين يمتلكون تفكير ايجابي يتميزون بالتفاعل مع الاخرين ولديهم علاقات اجتماعية ويتميزون بقدرتهم على حل المشكلات التي تواجههم فكلما كان تفكيرهم ايجابي كان افضل في حل المشكلات واذا كان تفكيرهم سلبي كان تعاملهم مع تلك المشكلات خاطئة عن طريق تضخيم المشكلات واتباع طرق سلبية في التعامل معها فكلما كان هنالك تدهور صحي ونفسي واضطرابات وكأبة ازداد التفكير السلبي اذا كان هنالك ارتباط ما بين التفكير السلبي والحالة النفسية والصحية للفرد يجعل الفرد ينظر الى الحياة نظرة تشاؤمية. (بو جلال وآخرون، ٢٠١٨: ١٢٩).

ان استخدام التفكير الايجابي يؤدي الى ضعف في مستويات القلق والخوف من مواجهة المشكلات القوية مثل مواقف مواجهة الجمهور او التناقض أن التفكير الايجابي يرفع من التقييم الذاتي

الإيجابي من همة الفرد نحو إدراك مفاصل المشكلة والثقة في إيجاد حل لها.
(Belciuge et al, 1992: 1-8).

التفكير الإيجابي للطالب له أهمية كبرى حيث يستطيع أن يسيطر على طريقة تفكيره ويجعله يفكر بإيجابية مما يجعله مستقبلاً قادر على مواجهة الضغوطات التي تعيق من تحقيق أهدافه وعملة التربوي. (الرقيب, ٢٠٠٧: ٧).

يرى سليجمان أن الطريق الصحيح للنجاح هو التفكير الإيجابي وهو يمهد الطريق للنجاح والتفوق والسعادة، فإننا نبرمج العقل الباطن ليُفكر بشكل إيجابياً، وهذا التفكير يزيد من الأعمال الإيجابية في معظم أمور حياتنا. (أيوب, ٢٠١٩: ٢٢).

أكد (ريتر) إن الأشخاص الذين لديهم تفكير إيجابي يستطيعون مواجهه الازمات يتميزون بالقدرة على مواجهة الأزمات والضغوط النفسية التي يتعرضون لها. (صالح وناصح, ٢٠١١: ٢٧).

ثالثاً: أهداف البحث:

- ١- التعرف على التفكير الإيجابي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- ٢- التعرف على الفروق في التفكير الإيجابي لدى طلبة المرحلة الإعدادية على وفق المتغيرات:
 - أ- الجنس (ذكور- إناث).
 - ب- الصف (رابع- سادس).

رابعاً: حدود البحث:

أكتفى البحث على عينة من طلبة المرحلة الإعدادية في مركز مدينة الموصل للصفين (الرابع- السادس) من الذكور والإناث للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٢).

خامساً: تحديد المصطلحات:

١- (Seligman, 2003):

هو تركيز الفرد على النتائج الإيجابية لعقل الانسان على ما هو بناء من أجل التخلص من الأفكار السلبية وتعزيز محلها الأفكار الإيجابية (Seligman, 2003: 160).

٢- حجازي (٢٠١٢):

هو التعامل الفاعل مع مشكلات الحياة، والتغلب على محنها وشدائدها (منشد, ٢٠١٣: ١٢).

٣- منشد (٢٠١٣):

امكانية الفرد على استعمال العقل بطريقة إيجابية تفاؤلية ذات طابع فعال في معالجة المشكلات الحياتية والتغلب عليها (منشد, ٢٠١٣: ١٤).

التعريف النظري:

من التعاريف السابقة تبنى الباحث التعريف النظري للتفكير الإيجابي (Seligman, 2003).

التعريف الإجرائي:

هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب الكلية من خلال إستجابات العينة على المقياس المعد للتفكير الإيجابي.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

التفكير الإيجابي قوة كبيرة في نجاح الشخص، فالنظرة إلى الأمور بإيجابية يعتبر بدايةً جديدةً لكل شيء، وأول من دعا إلى ذلك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عندما قال: ((تفاءلوا بالخير تجدوه)) فهذا يُعتبر دعوةً منه صلى الله عليه وسلم للتفكير بطريقةٍ إيجابيةٍ وترك التشاؤم والتطير والتفكير بطريقةٍ سلبيةٍ. التفكير الإيجابي يقوم بتحفيز الشخص على إيجاد الفرص والحلول من خلال الصعوبات والتحديات، فلا توجد نتيجة من الجلوس والنظر إلى الأمور التي تحصل بطريقةٍ سلبيةٍ والاستمرار في التثهد ولعن الحياة واتهامها بأن ما يحصل عليه الآخرون من فرصٍ أكبر، وإنما مع التفكير الإيجابي يتم استخلاص الحلول وجعل كل تجربةٍ هي قصة نجاحٍ جديدةٍ. طريقة التفكير بإيجابية يمكن التفكير بطريقةٍ إيجابيةٍ من خلال: تكرار العبارات الإيجابية والمحفزة والابتعاد عن لوم النفس ومحادثتها - ولو سراً - بطريقةٍ سلبيةٍ فالعقل يخزّن ما يسمعه، وعندما يتخزّن به بأنه لا يوجد هناك فشل وإنما تجارب ودروس لا بد من التعلّم منها فإنه يحذف كلمة الفشل من قاموسه. تحديد الهدف من الحياة ووضع الأهداف قصيرة الأمد أيضاً ومحاولة التركيز على كل هذه الأهداف والابتعاد عن النظر إلى الماضي أو ما به من تجاربٍ غير جيدةٍ. التأمل والاسترخاء وإعطاء النفس متسعاً من الاستقرار والراحة، ومحاولة عدم المبالغة في المشاكل وتطويرها. تقليل الأفكار الداخلة إلى العقل ومحاولة تنظيمها وترتيبها حسب الأولوية، لأن مزاحمة الأفكار تتعب العقل وتسبب فقدان التركيز في أيّ منها. الإيمان المطلق بالله تعالى وبأنه مسير الأمور والتوكل عليه، فحياة الإنسان مكتوبة في اللوح المحفوظ ولا يمكن إنكارها وإنما يغيّر الإنسان بما هو مخيّر به.

النظريات التي تناولت التفكير الإيجابي

١ - نظرية هاريسون برامسون Harrison Bramson:

ترى هذه النظرية ان أساليب التفكير التي يفضل استخدامها الفرد، وطبيعة التواصل بينها وبين تفكيره العقلي، توضح ما اذا كانت هذه الأساليب ثابتة أم قابلة للتغيير كما توضح كيف تنشأ الفروق بين الأفراد في أساليب التفكير ويبين النموذج أنماط التفكير التي يجدها الفرد، وطبيعة

الارتباطات بينها وبين سلوكه الفعلي, كما يشرح ما اذا كانت هذه أشياء ثابتة أم قابلة للتغيير كما يشرح كيف تنشأ الفروق بين الأفراد في أنماط التفكير المختلفة (ابراهيم, ٢٠٠٧: ١٨).

كما أكد هاريسون في أساليب التفكير الإيجابي أن هناك أربع أساليب في التفكير الإيجابي:-
١- التفكير التركيبي: يقصد به إمكانية الفرد على التواصل لأحداث أفكار جديدة عما يفعله الناس الآخرون في القدرة على ترتيب الأفكار المختلفة.

٢- أسلوب التفكير المثالي: هو إمكانية الفرد على إنشاء وجهات نظر مختلفة تجاه الأشخاص والتوجه المستقبلي والتفكير في الأهداف التركيز على أمور الفرد وما هو نافع للناس والمجتمع.

٣- التفكير العملي: هو إمكانية الفرد على التأكد ما هو صحيح أو خاطئ بالنسبة للمهارات والقدرات الشخصية المباشرة وحرية التجريب والمثابرة في إيجاد وسائل جديدة لعمل الأشياء باستخدام المواد الخام المتاحة والتي تتناول المشكلات بشكل تدريجي والبحث عن الحل والقابلية للتوافق.

٥- التفكير الواقعي الإيجابي: هو إمكانية الشخص على الاستعانة على بالملاحظة والتجارب وأن الأشياء الواقعية هي ما نمر به في حياتنا اليومية مثل ما نشعر به أو نلمسه ونراه, إذ ما نراه هو ما نحصل عليه والتفكير الواقعي هو الحقائق وهو لا يشبه التفكير التركيبي الذي يركز على المقترحات وليس الحقائق (أسليم, ٢٠١٧: ٢٤).

٢- نظرية ألبرت أليس:

يرى أليس أن الإنسان إيجابي وليس سلبي وهو كائن واعي وعندما يفكر بشكل إيجابي يشعر بالسعادة كما يرى ضرورة التصدي للأفكار المعادية والسلبية والمهددة للذات من خلال تنظيم الأفكار والأدوار الإيجابية والأكثر عقلانية, صاغ ألبرت نموذج للشخصية الإيجابية بناءً على عدة مفاهيم

أ- الأساس البيولوجي: الناس يولدون ولديهم ميول ليكونوا منطقياً مثلاً لذاتهم محققنا لها
ب- الضغوط الحضاري: الناس يولدون ولديهم ميول فطرية ان يخضعوا لتأثير البيئة والمحيط الاجتماعي.

ج- فاعلية التفكير الإيجابي: كل التغيرات التي تحدث في الجانب المعرفي هو الأساس في أي تغيير يحدث في انفعالات وسلوك الفرد.

(راضي وآخرون, ٢٠١٨: ٩)

٣- نظرية Freud:

أكد فريد ان التفكير الإيجابي المرتكز الأساسي للحياة وان التفكير السلبي لا يحدث الا اذا يكون لديه عقدة نفسية والعقدة النفسية ارتباط سلبي شديد حيال موضوع ما من الموضوعات الداخلية او الخارجية فا الفرد ايجابي اذا لم تحدث له في حياته حوادث تشكل لديه عقدة نفسية, الذي يشبع

حاجاته بشكل مفرط في طفولته سيكون اكثر عرضه للتفكير الايجابي، اما اذا كان هنالك احباط في اشباع الحاجات واللذة الفمية فا سوف يميل الفرد الى التفكير المتناقض السلبي. (أسوب، ٢٠١٩: ٦١)

٤- المنظور المعرفي:

ترى هذه النظرية بأن كل ما يفكر فيه الناس وما يتكلمون عن ذاتهم وكذلك اتجاهاتهم وآرائهم انما هي امور مهمة وذات صلة وثيقة بسلوكهم الصحيح. (عله وآخرون، ٢٠١٦: ١٣٤).

٥- المنظور الانساني:

يرى علماء المنظور النساني ماسلو وروجر ان الحياة الانسانية وطبيعتها حياة ايجابية خلاقة تسعى للتطور والتقدم ولنمو الانسان فا الناس يولدون مزودين بالحب والارتقاء ولديهم ميول قوية لتحقيق الامل والسعادة. (مطرش، ٢٠١٤: ١٢٠).

الدراسات السابقة: -

١- دراسة أيوب (٢٠١٩): "التفكير الإيجابي وعلاقته بمستوى السعادة لدى طلاب الجامعات بكوت ديغوار"

تهدف هذه الدراسة الى دراسة التفكير الإيجابي وعلاقته بمستوى السعادة لدى طلاب الجامعات بكوت ديغوار, استخدم الباحث المنهج الوصفي تم تطبيق مقياس التفكير الإيجابي والسعادة على عينة مكونة من (٢٧١) طالباً وطالبة وتم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل ومن ثم جمع البيانات بواسطة برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss بالمعالجات الاحصائية الآتية: م ارتباط بيرسون, وم ألفا كرونباخ, واختبارات لعينة واحدة T-text واختبار مان وتني لعينتين مستقلتين واختبار كرسكال ويلز وأسفرت النتائج الى:

١- لدى طلاب جامعتي الفرقان الاسلامية وأفريقيا الاسلامية بكوت ديغوار يتسم بالارتفاع.

٢- هنالك علاقة طردية احصائية بين التفكير الإيجابي ومستوى السعادة لدى الطلاب.

٣- لا توجد فروق احصائية في التفكير الإيجابي لدى طلاب جامعتي الفرقان وأفريقيا بكوت ديغوار في ضوء المتغيرات (الجامعة, النوع, الحالة الاجتماعية, مكان النشأة). (أيوب، ٢٠١٩: ١٤)

٢- دراسة حسيبة وآخرون (٢٠٢١): "الرفاهية النفسية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين"

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة التفكير الإيجابي والرفاهية لدى عينة قوامها (٥٠) طالباً جامعياً يدرسون في جامعة البليدة في هذا الصدد ودراسة العلاقة بين التفكير الإيجابي والرفاهية النفسية ومقياس التفكير الإيجابي, اعتمد الباحثين على المنهج الوصفي, وقد دلت النتائج على:

- ١- إن الطلبة يتميزون بمستوى عالي من الرفاهية النفسية والتفكير الإيجابي.
٢- وجود علاقة قوية بين التفكير الإيجابي والرفاهية النفسية لدى العينة. (حسية، ٢٠٢١: ٤٢)
الدراسات الأجنبية:

١- دراسة هافرين (Haveren, 2004):

تؤكد الدراسة على التعرف على مستوى التفكير الإيجابي والسلبي والتحصيل لدى طلاب جامعة في ضوء الجنس وبمستوى التعليم وقد استخدم الباحث (٢٠٠) طالباً وطالبة ملتحقين بالجامعات الأمريكية في مستويات مختلفة انتهت الدراسة الى أن الطلبة الجامعيين سواء كانوا في السنة الأولى أو الأخيرة لا وجود فرق جوهري بينهم في مستوى التفكير الإيجابي أو السلبي بينما أظهرت النتائج أن هناك ميل من قبل أفراد العينة نحو التفكير الإيجابي (Haveren, 2004: 54)

٢- دراسة وانج شايه (Wong, shyh shin, 2012):

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوافق النفسي حيث اكدت على العلاقة بين التفكير الإيجابي والتفكير السلبي مع التوافق النفسي وتكونت عينة البحث من (٣٩٨) طالباً جامعياً في سينغافورة، وأظهرت النتائج أن التفكير الإيجابي يرتبط سلباً مع القلق والضغط والاكئاب وعلى العكس في المقابل ارتبط التفكير السلبي سلباً مع مؤثرات التوافق النفسي والرضا عن الحياة (Shyh Shin, 2012: 76).

إجراءات البحث:

يتضمن وصف مجتمع البحث وعينته والأدوات المستخدمة فيه واستخراج الصدق والأدوات وثباتها والوسائل الاحصائية المستخدمة في معالجة البيانات احصائياً.
أولاً: مجتمع البحث*:

يتضمن البحث الحالي جميع طلبة المرحلتين الرابع والسادس من المدارس الإعدادية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) بواقع (٦٣) مدرسة للبنين والبنات وعلى الجانبين الأيمن والأيسر متمثلاً بـ (٤٤,٥٨٠) طالباً وطالبة كما في الجدول (١).

الجدول (١)

يمثل مجتمع البحث

المجموع	أيسر	أيمن	الجانب	الجنس
٣٣	٢١	١٢		ذكور
٣٠	٢٢	٨		إناث

(*) حصل الباحث على الاحصائيات من شعبة البحوث والدراسات التربوية من مديرية تربية نينوى وذلك بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١٤.

٦٣	٤٣	٢٠	المجموع
----	----	----	---------

ثانياً: عينة البحث:-

العينة: هي مجموعة مصغرة من وحدات المجتمع بحيث تمثل المجتمع أفضل تمثيل. تم سحب عينة عشوائية بسيطة من طلاب الصف الرابع والصف السادس تتكون من (١٠٠) طالب وطالبة وبواقع (٥٠) من الصف الرابع (٢٥) ذكور و(٢٥) إناث و(٥٠) من الصف السادس بواقع (٢٥) ذكور و(٢٥) إناث وحسب الجدول (٢).

جدول (٢)

جدول توزيع الطلبة حسب الجنس والصف

الصف	العدد	الجنس	المجموع
الرابع	٢٥	ذكر	٥٠
	٢٥	أنثى	
السادس	٢٥	ذكر	٥٠
	٢٥	أنثى	

ومن خلال عينة البحث العشوائية تم تطبيق مقياس التفكير الإيجابي على العينة بعد

تحديدها.

ثالثاً: أداة البحث:

لقد تبنى الباحث مقياس التفكير الإيجابي المعد من قبل (حسام محمد منشد, ٢٠١٣) والمؤلف من (٥٤) فقرة وقد استخرج الصدق والثبات كما يلي:-

أولاً: الصدق: Validity

يعد الصدق من الخصائص التي يجب توفرها في الأداة والأداة الصادقة هي التي تقيس ما وضعت من أجله (أبو حويج وآخرون, ٢٠٠٠: ١٣٢), ولغرض التأكد من صدق فقرات المقياس اعتمد على مؤشر لصدقه.

الصدق الظاهري:

أ- صلاحية فقرات المقياس

إذا اخذت تعديلات وملاحظات الخبراء بالاعتماد على نسبة اتفاق ٨٠ % تم قبول جميع الفقرات من قبل السادة المحكمين عدا ١٩ فقرة غير مناسبة للمرحلة الدراسية فتم حذفها

ب- صلاحية البدائل وملائمتها للمقياس بعد عرضه بصيغته الأولية على (١٢) من المحكمين

وافق جميع السادة على البدائل المقترحة للمقياس

تم استخراج الصدق الظاهري للأداة بعرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمختصين من الأساتذة المختصين للتأكد من صلاحية الفقرات والبدائل وعددهم (١٢) وقد حصلت على نسبة اتقاق ٨٠٪. وأصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من (٣٥) فقرة.

ثانياً: الثبات

طريقة إعادة الاختبار:

للتحقق من ثبات الأداة تم استخدام طريقة إعادة الاختبار وذلك بتطبيق الأداة على عينة بلغت (٢٠) طالب وطالبة اختيرت بطريقة عشوائية ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني بلغ معامل الثبات (٠,٨٣)، وهو ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه في البحوث التربوية والنفسية وبهذا تكون الأداة صالحة للاستخدام.

طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث لاستخراج ثبات أداة التفكير الإيجابي بتقسيم المقياس بعد الإجابة عنه الى قسمين وغالباً ما يكون التقسيم (زوجياً- فردياً) لفقرات المقياس فالفقرات ذات الأرقام الفردية تمثل الجزء الأول للمقياس وتمثل الفقرات ذات الأرقام الزوجية جزئه الثاني وبعدها يحسب معامل الارتباط بين درجات الجزئين سحبت (٢٠) استمارة بعد تطبيق المقياس التفكير الإيجابي على العينة الرئيسية وقسمت فقرات هذه الاستمارات الى (زوجي- فردي) وحسب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الجزئين فكان (٥,٨٣) وعند تصحيحه بمعادلة سبيرمان- براون بلغ معامل الثبات (٠,٩١) ويعد هذا مؤثر جيد للاتساق الداخلي لمقياس التفكير الإيجابي.

الوسائل الاحصائية:

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \times \frac{(n_1 - 1)S_1^2 + (n_2 - 1)S_2^2}{n_1 + n_2 - 2}}}$$

٢- الاختبار التائي لعينة واحدة

$$t = \frac{\bar{X} - \mu}{\sqrt{\frac{s^2}{n}}}$$

٣- معامل ارتباط بيرسون (المنيزل, ٢٠١٠: ١٢٨)

$$r = \frac{n \text{ مج ص ص} - (\text{مج ص}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[(\text{مج ص})^2 - (2 \text{ مج ص})] [(\text{مج ص})^2 - (2 \text{ مج ص})]}}$$

٤- معادلة سبيرمان ران.

٥- معادلة الاختبار التائي لمعادلة الارتباط.

٦- spss استعانة الباحث بالحقيبة الاحصائية.

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول: التعرف على التفكير الإيجابي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

لأجل تحقيق هذا الهدف تم تحليل اجابات العينة واحتساب المتوسط الحسابي الذي بلغ (٣,٨٢٨) وبانحراف معياري قدره (٠,٤٨) وعند مقارنته بالمتوسط الحسابي الفرضي البالغ (٣٥) باستخدام الاختبار التائي لقيمة واحدة تبين وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبين أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (١٧,٢٤) ودرجة حرية (٩٩) المحسوبة أعلى وأكبر من القيمة التائية الجدولية وتشير هذه النتيجة الى أن طلبة المرحلة الإعدادية لديهم مستوى عالي من التفكير الإيجابي.

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي حول الهدف الأول

الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الجدولية	الدلالة الاحصائية بمستوى مقومية ٠,٠٥
٣٥	٣,٨٢٨	٠,٤٨	١٧,٢٤	٩٩	١,٩٨٤	دالة

وتعزي هذه النتيجة الى أن الطالب في هذه المرحلة يتمتع بقوى التفكير والقدرة على التخيل والمرونة والاستنتاج والتفكير الإيجابي في الجوانب التربوية.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق في التفكير الإيجابي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

لأجل تطبيق هذا الهدف استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢,٠٣٤) وهي أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة

حرية (٩٨) وبالبالغة (١,٩٨٥) وهذا يعني لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في مستوى التفكير الإيجابي والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤)

اختبار معنوية الفروق في التفكير الإيجابي لعينة البحث وفقاً لمعيار الجنس

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الجدولية	الدلالة الاحصائية بمستوى ٠,٠٥
ذكور	٣,٨٩	٠,٤٧٦	٢,٠٣٤	٩٨	١,٩٨٥	غير دالة
إناث	٣,٧٦	٠,٤٧٩				

ويرى الباحث أن سبب ظهور هذه النتيجة يدل على وعي واتساق وإدراك كلا الجنسين بأهمية الدور الذي يقوم به وتأدية واجباتهم الموكلة إليهم على أكمل وجه وعلى وعي الطلبة والتزامهم.

الهدف الثالث: التعرف على الفروق في التفكير الإيجابي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغير الصف (رابع - سادس).

لغرض تحقيق هذا الهدف استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فكانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٣,٤٦٥) وهي أكبر من الجدولية وبالبالغة (١,٩٨٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) وهذا يعني يوجد فرق بين طلبة الصف الرابع والسادس في التفكير الإيجابي ولصالح طلبة السادس والجدول (٥) بين ذلك.

جدول (٥)

اختبار معنوية الفروق في التفكير الإيجابي لعينة البحث وفقاً لمعيار الصف الدراسي

الصف الدراسي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الجدولية	الدلالة الاحصائية بمستوى ٠,٠٥
الرابع	٣,٦٧١	٠,٤٩٩	٣,٤٦٥-	٩٨	١,٩٨٥	دالة
السادس	٣,٩٨٥	٠,٤٠٧				

ويرى الباحث أن سبب ظهور هذه النتيجة يرى أن طلبة الصف السادس قد وصلوا الى مرحلة النضج والاستقرار في التفكير بشكل أكبر من طلبة الصف الرابع وقد أصبحوا أكبر قدرة على التكيف مع المتغيرات ويعرف مواطن القوة والضعف من خلال الخبرة التي اكتسبها خلال ٣ سنوات مما يزيد من تفكيرهم المرن والإيجابي والتفاعل مع المجتمع.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية:-

- ١- تمتلك العينة مستوى عالي من التفكير الإيجابي.
- ٢- لا يوجد فرق بين الإناث والذكور في مستوى التفكير الإيجابي.
- ٣- يوجد فرق بين طلبة الصف الرابع والسادس في مستوى التفكير الإيجابي ولصالح طلبة الصف السادس الاعدادي.

ثانياً: التوصيات

يوصي الباحث بما يلي:-

- ١- انشاء مؤسسات أو مراكز للإشراف التربوي في المدارس تساعد على تنمية التفكير الإيجابي.
- ٢- اجراء دورات تنمي القدرات الفكرية.
- ٣- عقد اجتماعات ومؤتمرات لتشجيع الطلبة بالاهتمام في تطوير الجوانب الإيجابية.
- ٤- أن تتضمن المناهج والبرامج تطوير التفكير بأنواعه المختلفة.

ثالثاً: المقترحات

- ١- اجراء دراسة عن التفكير الإيجابي لدى طلبة المرحلة الجامعية وطلبة المرحلة المتوسطة.
- ٢- اجراء دراسات عن علاقة التفكير الإيجابي بالثقة بالنفس، الذكاء الوجداني، الضغوط النفسية، المسؤولية الاجتماعية، الانجاز الدراسي والصحة النفسية.

المصادر:

المصادر العربية:

- ١- ابراهيم الفقي (٢٠٠٧): **المفاتيح العشرة للنجاح**, ط٢, مؤسسة الخطوة الذكية, جدة.
- ٢- ابراهيم, أماني سعيد (٢٠٠٦): فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعرضات للضغوط النفسية, مجلة كلية التربية الاسماعيلية بجامعة قناة السويس, مج ٤.
- ٣- أسليم, يوسف فهمي (٢٠١٧): **التفكير الإيجابي وعلاقته بالتنظيم الانفعالي لدى عينة من خريجي الجامعات الفلسطينية**, رسالة ماجستير, الجامعة الاسلامية, غزة, كلية التربية.
- ٤- أيوب, سوماهورو (٢٠١٩): **التفكير الإيجابي وعلاقته بمستوى السعادة لدى طلاب الجامعات بكوت ديغوار**, رسالة ماجستير, كلية الآداب, قسم علم الآداب, جمهورية السودان.

- ٥- برزوان حسيب وآخرون (٢٠١٢): الرفاهية النفسية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة، دراسة ميدانية بجامعة البليدة، مجلة دراسات نفسية وتربوية، المجلد ٣٧، العدد ١، جامعة الجزائر.
- ٦- بركات، زياد (٢٠٠٥): التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- ٧- بو جلال، سهيلة وآخرون (٢٠١٨): التفكير الإيجابي وعلاقة بأساليب الضغوط لدى عينة من طلبة الجامعة، جامعة كلية العلوم، جامعة حسيبة بن بو علي الشلف.
- ٨- حسيبة، برزوان وآخرون (٢٠٢١): الرفاهية النفسية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين، الجزائر، مجلة دراسات نفسية وتربوية، المجلد ٣٧، العدد ١، سنة ٢٠٢١.
- ٩- راضي، زهراء، سمير راضي وآخرون (٢٠١٨): التفكير الإيجابي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية، كلية التربية للبنات، قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.
- ١٠- الرقيب، سعيد بن صالح (٢٠٠٧): أسس التفكير الإيجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية، كلية التربية، جامعة البارحة، ٢٠٠٧.
- ١١- سارة، لحرس (٢٠٢٠): التفكير الإيجابي وعلاقته بإدمان الانترنت لدى عينة من طلبة علم النفس ماستر تخصص عيادي جامعة محمد، رسالة ماجستير، جمهورية الجزائر، جامعة محمد بوضياف- المسيلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس.
- ١٢- صالح، صالح مهدي وشامخ بسمة (٢٠١١): التحدث مع الذات وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية والسلوكية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٣- علة، عيشة ونعيمة بوزاد (٢٠١٦): التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية بالأغواط، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد ٣.
- ١٤- مصطفى حجازي (٢٠٠٥): الانسان المهودور، ط١، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان.
- ١٥- مطرش، منتهى ودريد، سوزان (٢٠١٤): التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو منه التدريس لدى طلبة كليات التربية، بغداد- المستنصرية، مجلة البحوث التربوية، (٤١).
- ١٦- منشد، حسام محمد (٢٠١٣): التفكير الإيجابي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى المعلمين، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية، جامعة كربلاء.

١٧- نبيل بن جلول والهاشمي لوكيا (٢٠١٨): جودة الحياة الفرط فيه وعلاقتها بالتفكير الإيجابي, مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية, العدد ٣٥, جامعة عبر الحميد مهدي, قسنطينة- الجزائر.

١٨- وادي, صادق آدم (٢٠٢١): الثقة بالنفس وعلاقتها بالتفكير الإيجابي وبعض المتغيرات الديموغرافية لطلاب كلية التربية, جامعة أم درمان الاسلامية, السودان, مجلة مدرات للعلوم الاجتماعية والانسانية, العدد ٣.

المصادر الأجنبية:

- 19- **Being and psychological maladjustment CEJG54059**, v.22, n 1, p.76, fes. 82.
- 20- Belciug -m -p (1992): Effects of prior expectancy & performance outcome on attribution to stable factors in high performance competitive athletics as Res sport, **physical education research**, vol (14), no (2), pp 1-8.
- 21- Havren, v. r (2004): levels career decision and negative career thinking by athletic status, **gender and academic class**, dissertation abstract uy AACgg, 3589.
- 22- Seligman, m. (2003): **learned optimism the skill to counter life obstacle**, large and small, New York, Random House.
- 23- Shyh, w., s. (2012): **negative thinking versus positive thinking in 9 sing up or ran student sample relationships with psychological**
- 24- Well.

الملاحق:

ملحق (١)

مقياس التفكير الايجابي بصيغة النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي			لا تنطبق علي	
		دائماً	غالباً	الى حد ما	دائماً	أبداً
١	أتصور أن الغد أفضل من اليوم					
٢	ألمي عالي في المستقبل					
٣	أؤمن بالفكرة القائلة: ان مع العسر يسراً					
٤	أتوقع الأفضل عادة حتى في الظروف الصعبة					
٥	أتوقع الشعور بالأمن والطمأنينة في المستقبل					
٦	أسعى الى تكوين علاقات اجتماعية في المستقبل					
٧	أعتقد أنني سأكون ذو شأنٍ مستقبلاً					
٨	أتوقع أن تخصصي الدراسي له مستقبل زاهر					
٩	أتصرف بحنان ومودة مع زملائي					
١٠	بإمكاني أن اتحكم في تصرفاتي بسهولة					
١١	ليس من عاداتي أن اغضب حتى وإن أراد أحد اثارتي					
١٢	اتسامح حتى مع من يخطئون في حقي					
١٣	لا اسمح للخوف أن يضيع مستقبلي					
١٤	ليس المهم أن انجح في كل ما افعله					
١٥	مزاجي لطيف مع جميع الظروف					
١٦	أشعر بالأمان عندما يبدي أحدهم مشاعر الحب نحوي وأبادلهم الحب بالمودة					

لا تنطبق علي		تنطبق علي			الفقرات	ت
أبداً	دائماً	الى حد ما	غالباً	دائماً		
					أبدي حبي بسهولة للجميع بدون حرج	١٧
					أشارك الآخرين أفراحهم وأحزانهم	١٨
					أشعر بأنني قريب من اصدقائي	١٩
					أشعر بالقبول لأن الأمور تسير في صالحني	٢٠
					استمتع بأداء واجباتي لأنه يتناسب مع طموحاتي	٢١
					أعتقد أن مسيرتي الدراسي تسير على ما يرام	٢٢
					أشعر بالطمأنينة لأنني بداءة بتحقيق بعض اهدافي	٢٣
					أعيش حياة أفضل من غيري	٢٤
					أعتقد أنني موفق في حياتي اليومية	٢٥
					يمكنني أن أتحكم في غضبي	٢٦
					أقبل ذاتي من دون شكوى	٢٧
					أعتقد أنني محبوب من قبل الآخرين	٢٨
					أنا متسامح مع نفسي ولا ألومها كثيراً	٢٩
					أعتقد أنني قادر على تحقيق اهدافي	٣٠
					أعتقد بأنني موفق فيما أقوم به من واجبات	٣١
					أعتقد أن علاقاتي الشخصية تنال تقدير واحترام الناس	٣٢
					استطيع حل مشاكلني الشخصية بالاعتماد على ما املك من قدرات	٣٣
					أشعر أنني قادر على مواجهة الاحباط	٣٤
					أسعى الى جعل حياتي مليء بالسعادة	٣٥